الواهم بل ذكرها اصحاب كتب الافعال من اللغويين كالسرقسطي
وابن ظريف وانشدوا عليها شعرا القسم الثاني ما الغالب
اقترانه بها وهو عسى واوشك مثال ذكران قول الله تعالى
عسى ربكم ان يرحمكم وقول الشاعر
ولو سيل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان تملوا وتمنعوا
ومثال تركها قول الشاعر يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها الثالث تجرد خبره من ان وهو
فعلان كاد وكرب مثال التجرد منها قوله تعالى وما كادوا
يفعلون وقول الشاعر كرب القلب من جواه يذوب
حين قال الوشاة هند غضوب ومثال الاقتران بها قول
الشاعر كادت النفس ان تفيض عليه مذ ثوى حشو ريطة وبرود
وقوله سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما وقد كربت اعناقها ان تقطعا
تقطع فعل مضارع اصله تتقطع فحذفت احدى التاءين ولم
يذكر سيبويه في خبر كرب الا التجرد القسم الرابع ما يمتنع
اقتران خبره بان قال الله تعالى وطفقا يخصفان وقال الشاعر
وقد جعلت اذا ما قمت يوجعني ظهري فانهض نهض الشارب السكر
وقال الشاعر فاخذت اسال والرسوم تجيبني وقال
انشات اعرب عما كان مكنونا وقال اراك علقت تظلم من اجرنا
وقال هبت الوم القلب في طاعة الهوى وقال اخر
فهلهلت نفوسهم قبل الامانة تزهق النوع الثالث
خبر ما حمل على ليس وهو اربعة احدها لات كقوله تعالى فنادوا

ولات

63

ولات حين مناص والثاني ما كقوله تعالى ما هذا بشرا والثالث
لا كقول الشاعر تعز فلا شي على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا
والرابع ان النافية كقول الشاعر ان هو مستوليا على احد
الا على اضعف المجانين وقد تقدم شرح شروطهن مستوفى في
باب المرفوعات النوع الرابع اسم ان واخواتها نحو ان
زيدا فاضل ولعل عمرا قادم وليت بكرا حاضر ثم قلت
وان اقترنت بما المزيدة الغيت وجوبا الا ليت فجوازا
واقول مثال ذلك انما الله اله واحد كانما يساقون الى الموت
وقول الشاعر لعلما اضات لك النار الحمار المقيدا ووجه
الاستشهاد بها انه لولا الغاؤها لم يصح دخولها على الجملة الفعلية
ولكان دخولها على المبتدا والخبر واجبا واحترزت بالمزيدة من
الموصولة نحو ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين اي ان
الذي نمدهم به ليل عود الضمير به اليها ومن المصدرية نحو اعجبني
انما قمت اي قيامك وقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر يحتملهما
اي ان الذي صنعوه او ان صنعهم وعلى التاويلين جميعا فان
عاملة واسمها في الوجه الاول ما دون صلتها وفي الوجه الثاني ما وصلتها
الاسم المنسبك منها والنوع الخامس اسم لا النافية للجنس وهو
ضربان معرب ومبني فالمعرب ما كان مضافا نحو لا غلام سفر عندنا
او شبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شي من تمامه اما مرفوع به
نحو لا حسنا وجهه مذموم او منصوب به نحو لا مفيضا خيره متروك
ولا طالعا جبلا حاضر او مخفوض بخافض متعلق به نحو لا خيرا من

Copyright © King Saud University